

## فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتنام عبر الانترنت: دراسة تقييمية

مروة رشدي عبد اللطيف (\*)

### مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن النظام الآلي المستخدم لإتاحة فهرس مكتبة الكويت الوطنية عبر الإنترنت، وهدفت إلى تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتنام عبر الإنترنت وفق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتنام على الخط المباشر، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتنام عبر الإنترنت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلي أن النظام الآلي المستخدم لإتاحة فهرس مكتبة الكويت الوطنية عبر الإنترنت هو نظام هوريزون Horizon من إنتاج شركة SirsiDynix، وتوصلت الدراسة إلى حصول الفهرس على نسبة ٦٨.٥% عند تقييمه وفق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتنام على الخط المباشر. كما توصلت الدراسة إلى أن مواطن القوة في الفهرس تتمثل في تحقيق نسب مرتفعة في التوصيات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨)، وتوصلت الدراسة إلى أن مواطن الضعف في الفهرس تتمثل في تحقيق نسبة منخفضة في التوصية رقم (٦).

**الكلمات المفتاحية:** فهرس مكتبة الكويت الوطنية؛ فهرس المكتبات- تقييم؛ فهرس المكتبات- إرشادات الافلا.

### ١/ المقدمة المنهجية

#### ١/٠ تمهيد

لكي تستطيع الفهارس المتاحة على الخط المباشر تأدية وظيفتها كما ينبغي يجب عليها إتباع المعايير والقواعد الإرشادية الصادرة عن المؤسسات المهنية الرائدة في المجال، والتي تهدف إلي مساعدة المكتبات في تصميم أو إعادة تصميم فهرسها أخذة بعين الاعتبار رغبات واحتياجات المستفيد التي تأثر تأثيراً شديداً على سلوكه في البحث عن المعلومات والوصول إليها واستخدامه المكثف لمصادر المعلومات المتاحة على مدار الساعة على شبكة الإنترنت. ومن أهم الإرشادات والمعايير في هذا الصدد الخطوط الإرشادية للاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات IFLA الخاصة بعروض الفهارس المتاحة على الخط المباشر OPACs.

(\*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [فهارس المكتبات الوطنية العربية المتاحة عبر الإنترنت: دراسة تحليلية تقييمية]، وتحت إشراف أ.د. حسان محمود محجوب- أستاذ علم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة المنوفية & أ.د. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم- أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة سوهاج.

## ٢/٠ مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم معرفة بشكل دقيق نقاط القوة والضعف في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت، وعدم معرفة مدى دعمه للمعايير والإرشادات الدولية. لذا دعت الحاجة لتقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت، ومعرفة مدى التزامه بالمعايير والإرشادات الدولية المتخصصة والتي من أهمها التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا عام ٢٠٠٥.

## ٣/٠ أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال:

١. تقديمها لمادة علمية شاملة موثقة تعتمد على معلومات حديثة ودقيقة عن واقع فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت وذلك لمساعدة متخذي القرار والقائمين على الفهرس في الوقوف على نقاط الضعف ونقاط القوة به مما يساعد على تطويره.
٢. الأهمية البالغة لفهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت، والذي يمكن المستفيدين من جميع أنحاء العالم من الوصول إلى الكنوز التي تحتويها المكتبة من مصادر ومخطوطات.
٣. اعتمادها على احد الإرشادات الهامة الخاصة بفهارس المكتبات المتاحة عبر الإنترنت وهي التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا عام ٢٠٠٥.

## ٤/٠ أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي للدراسة هو تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية كالاتي:
١. الكشف عن النظام الآلي المستخدم لإتاحة فهرس مكتبة الكويت الوطنية عبر الإنترنت.
  ٢. تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت وفق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا.
  ٣. الكشف عن مواطن القوة والضعف في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت.

## ٥/٠ تساؤلات الدراسة

- التساؤل الرئيسي للدراسة هو ما تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت؟ ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:
١. ما النظام الآلي المستخدم لإتاحة فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت؟

٢. ما مدى توافق فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت مع التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا؟

٣. أين مواطن القوة والضعف في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت؟

#### ٦/٠ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل في تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت وفق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر في مايو ٢٠٠٥.

الحدود اللغوية: تتمثل في الواجهة العربية لفهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت.

الحدود النوعية: تتمثل في الفهرس الآلي لمكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت. الحدود الزمنية: استمرت الدراسة التقييمية في الفترة من أول فبراير ٢٠٢٠ إلى نهاية أبريل ٢٠٢١.

#### ٧/٠ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها بهدف فهم الحاضر لتوجيه المستقبل من خلال توفير بيانات كافية لتوضيح الحاضر وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات (عليان، ٢٠٠١، ص ٤٧).

#### ٨/٠ أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على الأدوات الآتية لجمع البيانات:

#### قائمة المراجعة:

حيث أعدت الباحثة قائمة مراجعة لتقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت.

#### تحليل المحتوى:

حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى الفهرس موضوع الدراسة، وذلك بهدف الوقوف على مدى تلبينه لعناصر التقييم.

#### ٩/٠ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت.

#### ١٠/٠ مصطلحات الدراسة

#### عروض الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC Displays:

عروض الفهرس OPAC Displays هي شاشات عرض التسجيلات في الفهرس المتاح على الخط المباشر سواء كانت ببليوجرافية أو إستنادية، ويجب تصميمها لخدمة

وظائف الفهرس والتي تركز اساسا على تلبية احتياجات المعلومات لمستخدمي المكتبة (Task Force & Standing Committee, 2005).

### ١١/٠ الدراسات السابقة والمثيلة

العرض التالي يسلط الضوء على أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة:  
أولاً: الدراسات العربية

دراسة دياب (٢٠٢٠) هدفت إلى بيان مدى التزام فهرس المكتبات المصرية المتاحة على الخط المباشر بمعيارية بيانات التصنيف والتسميات المرتبطة بها، والصياغات التي وضعت لها طبقاً للشكل الإتصالي MARC21 باعتباره أهم شكل اتصال معياري على المستوى الدولي، روعي في بنيته ومكوناته كافة احتياجات الفهرسة المقروءة آلياً لمختلف أوعية المعلومات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لرصد الممارسات المتعلقة بإنشاء وتسجيل بيانات التصنيف وتحليلها في ضوء الشكل الإتصالي المشار إليه من خلال عينة تشمل على ٥٠٠ تسجيلة مستمدة من ٥ فهرس لمكتبات تمثل مختلف نوعيات المكتبات المصرية.

دراسة على (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع فهرس مكتبات الجامعات السعودية الحكومية المتاحة عبر شبكة الإنترنت؛ لتقييمها ومعرفة مدى إمكانية تطبيقها لإرشادات الإفلا الخاصة بشاشات عرض التسجيلات البليوجرافية ومضمونها، وكذلك مدى سهولة الوصول إلى تلك الفهارس وحصر مواقعها، وما النظم الآلية المستخدمة في تلك المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ثلاثة أنظمة آلية تستخدم في المكتبات محل الدراسة، وتقوم برمجيات سيريرا في وفائها بإرشادات الإفلا عن برمجيات سيمفوني وكوها. وأوصت الدراسة بضرورة وضع جميع فهرس مكتبات الجامعات السعودية على شبكة الإنترنت؛ للاستفادة منها، والاهتمام بها وتطويرها بما يتناسب مع توصيات وإرشادات الإفلا.

دراسة خليل (٢٠١٨) هدفت إلى رصد وتقييم الطرق المتبعة في تسجيل بيان المقتنيات في ثلاثة فهرس عربية موحدة متاحة عبر الويب، وذلك من حيث شكل ونمط تسجيل البيانات ومستواه (مفصل/ مختصر) وذلك وفقاً للمعايير العالمية السائدة في هذا الشأن، وخاصة شكل مارك ٢١ لبيانات المقتنيات والبيانات البليوجرافية في محاولة الوصول إلى كيفية الاستفادة من هذين المعيارين في إعداد تسجيلات مقتنيات تخدم أغراض متعددة، مثل تبادل المعلومات المتعلقة بالمقتنيات، وتعريف المستفيد بأماكن وجود الأوعية، وعدد النسخ المقتناه، وخدمات الإعارة بين المكتبات. وتناولت الدراسة ثلاثة فهرس عربية موحدة (فهرس شبكة المكتبات المصرية، والفهرس العربي الموحد، وفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية) بغرض التعرف على إمكانيات هذه الفهارس، ومدى امتلاكها لمقومات تطبيق معيار مارك ٢١ للبيانات البليوجرافية.

دراسة إبراهيم (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على مشروع فهرس الإمارات الوطني للمكتبات وبيان مفهومه الأساسي والمشروعات المختلفة لإدارة المكتبات التابعة لوزارة

الثقافة والشباب وتنمية المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى أن فهرس الإمارات الوطني بوضعه الحالي أقرب ما يكون إلى بوابة لفهارس المكتبات بدولة الإمارات، ولا يمكن أن يكون فهرساً وطنياً، كما أن الفكرة التي يبني عليها فهرس الإمارات الوطني ليست جديدة، فقد طُرحت وسُوقَ لها من قبل، وذلك ما بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ من قبل مكتبة مركز معلومات مجلس الوزراء المصري. ومسمى المشروع ذاته وهو "فهرس الإمارات الوطني" يشير إلى وجود فهرس و وطني لدولة الإمارات، وهو ما لم يطرحه المشروع، أو يخطط له، ولم يظهر في الرؤية أو الرسالة أو الأهداف الخاصة بالمشروع. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل إدارة المكتبات التابعة لوزارة الثقافة والتي تمثلت في عدد من المبادرات والمشروعات إلا أن هذه المشروعات تحتاج إلى دراسات تفصيلية من قبل متخصصين أكاديميين لهم خبرة طويلة.

دراسة مرسى (٢٠١٢) هدفت إلى رصد واقع فهارس المكتبات الأكاديمية المتاحة على الإنترنت في مصر والإمارات، وتقويمها وفق معايير الإفلا والنماذج العالمية الجيدة لفهارس على الإنترنت والكشف عن مدي إفادتها من فرص الوجود في البيئة الرقمية للمعلومات. واعتمدت الدراسة على ١٧٦ معيار للتقييم. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تناقصا ملحوظا في أعداد المكتبات التي تتيح فهارسها على الإنترنت بالمقارنة بأعداد الهيئات الأكاديمية في كلتا الدولتين؛ حيث توافر في مصر ٣٢ فهرس ويب فقط بنسبة ٦.٨% من إجمالي ٤٦٨ هيئة أكاديمية لها مواقع على الإنترنت، أما في الإمارات توافر ٣٢ فهرس فقط بنسبة ١٥.٣% من إجمالي ٢٠٩ هيئة أكاديمية. واطهر الفحص عدم قدرة غالبية نظم فهارس الويب المصرية والإماراتية على الوفاء بمعظم معايير التقويم فضلا عن تفوق نظم الفهارس الإماراتية من الناحية الكمية لإجمالي المعايير.

### ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة (Harrington 2021) وضحت الأساليب المنهجية المتبعة لتقييم مجموعة المكتبة الوطنية الأسترالية (NLA) لتمثيل الأستراليين المتنوعين ثقافياً ولغويًا؛ حيث تم الاعتماد على طريقة كمية لتقييم الفهرس حيث تم البحث في فهرس المكتبة الوطنية الأسترالية بشكل منهجي باستخدام المصطلحات المشتقة للتعداد الأسترالي للسكان والإسكان، ثم تم مناقشة قيود هذه الطريقة والتي تضمنت عددًا كبيرًا من النتائج المضللة وعدم القدرة على التقاط تعقيد الهويات الثقافية من خلال مصطلحات بحث بسيطة. وتقترح هذه الدراسة نهجًا بديلاً لتقييم المكتبة باعتبارها "مؤسسة حية" ، والهدف منه هو تحديد مدى تلبية المكتبة الوطنية الأسترالية لاحتياجات الأستراليين المتنوعين ثقافياً ولغويًا؛ وتم تقديم نتائج المحاولات الأولية في هذا التقييم، ولكن لم يتم إجراء تقييم باستخدام هذه الطريقة بشكل منهجي بسبب محدودية الوقت والموارد

الأخرى، وبالاعتماد على نتائج هذا المشروع التجريبي وتقديم النتائج الرئيسية، تهدف هذه الورقة إلى توفير نقطة انطلاق مستنيرة لأي بحث مستقبلي مماثل.

دراسة (rachael, & stanley (2019) هدفت إلى دراسة استخدام الفهرس في مكتبات جامعية مختارة في جنوب نيجيريا. ولتحقيق ذلك تمت صياغة أربعة (4) أسئلة بحثية وهي: ما مدى تكرار استخدام المستخدمين في المكتبات الجامعية في جنوب نيجيريا للفهرس؟ ما هي أغراض استخدام الفهرس؟ كم مرة يبحث المستخدمون عن مصادر معلومات متنوعة من خلال الفهرس؟ ما هي التحديات التي يواجهها مستخدمو المكتبة باستخدام الفهرس؟ توصلت الدراسة إلى أن استخدام الطلاب للفهرس في المكتبات الجامعية في جنوب نيجيريا منخفض، والغرض الرئيسي لاستخدام الفهرس من قبل المستخدمين هو تحديد موقع المصادر، ومعرفة مصدر دون زيارة المكتبة فعلياً، وكذلك للبحث عن المعلومات واستردادها، وشريحة كبيرة من المستخدمين نادراً ما تستخدم الفهرس للبحث عن مصادر المعلومات في المكتبة، والفهرس ليس سهل الاستخدام بدرجة كافية.

دراسة (Mozafari, Haji Zeinolabedini, & Pazooki (2018) هدفت إلى تحديد حالة السجلات الببليوغرافية للمسلسلات Serials في فهرس مكتبة إيران الوطنية (NLI) من حيث مستوى ودقة البيانات المخزنة وكذلك أنواع أخطاء إدخال البيانات. تستند هذه الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي. يتضمن المجتمع التسجيلات الكاملة للمسلسلات باللغة الفارسية في برنامج Rasa - برنامج إدارة المكتبات المستخدم في مكتبة إيران الوطنية. تم جمع البيانات باستخدام قائمة مراجعة تم إعدادها وفقاً لإرشادات UNIMARC لفهرسة المسلسلات. توصلت الدراسة إلى أن الافتقار إلى سياسة محددة جيداً للفهرسة وانخفاض الدقة لدي المفهرسين من الأسباب الرئيسية لنقص البيانات في سجلات المسلسلات فهرس مكتبة إيران الوطنية.

### ١/ المكتبات الوطنية التعريف والأهداف

تتأثر المكتبة الوطنية باستمرار بالبلد الذي أنشئت فيه، وتعكس المكتبة الوطنية مدى اهتمام البلد بالمعلومات ومدى حرصه على حفظ تراثه الحضاري والثقافي وإنتاجه الفكري.

ومن المقترض أن تكون المكتبة الوطنية هي المكتبة الأكثر أهمية في أي بلد لأنها بالإضافة إلى كونها مكتبة وطنية يمكن أن تقوم بدور المكتبة المتخصصة والمكتبة الأكاديمية والمكتبة العامة ومكتبة الأطفال، ويمكنها إنشاء فروع لها في جميع أنحاء البلد، كما أنها يمكن أن تقدم كافة أنواع الخدمات إلى جميع فئات المستخدمين. وفيما يلي تعريف المكتبات الوطنية، وأهداف المكتبات الوطنية، وتعريف بمكتبة الكويت الوطنية.

### ١/١ تعريف المكتبات الوطنية

عرفت اليونسكو المكتبة الوطنية عام ١٩٧٠ بأنها المكتبة المسؤولة عن اقتناء وحفظ نسخ من كل المطبوعات الهامة المنشورة بالدولة، وتعمل كمكتبة إيداع سواء بالقانون أو بموجب تنظيمات أخرى، وتؤدي عدد من الوظائف تشمل إنتاج بيبليوجرافية وطنية، واقتناء مجموعة محدثة من الإنتاج الفكري الأجنبي عن الدولة، والعمل كمركز معلومات بيبليوجرافي وطني، وتجميع الفهارس الموحدة ونشر بيبليوجرافية وطنية راجعة، والمكتبات التي لا تتوافق مع التعريف السابق لا ينبغي أن تصنف ضمن المكتبات الوطنية ( عبد الهادي وجمعة، ٢٠٠٩، ص ١٩-٢٠).

### ٢/١ أهداف المكتبات الوطنية

تتمثل أهداف المكتبات الوطنية في :

١. جمع الإنتاج الفكري الوطني بأشكاله المختلفة سواء عن طريق الإيداع القانوني لكل ما يصدر في الدولة داخليا بالإضافة إلى جمع واقتناء الإنتاج الفكري العالمي الصادر عن الدولة وتيسير هذا الإنتاج الفكري للاستخدام.
٢. جمع المخطوطات والمحفوظات والمستندات والخرائط واي مواد أخرى تتمتع بأهمية تاريخية للدولة.
٣. التنظيم والإعداد الفني للإنتاج الفكري؛ وهذا يعني التنظيم والضبط البيبليوجرافي للإنتاج الفكري التي قامت المكتبة بجمعه وفق طرق التنظيم والضبط التي تعتمد عليها المكتبة ويشمل ذلك التصنيف والفهرسة.
٤. تقديم خدمات المعلومات للهيئات الحكومية والسلطات الرسمية وللباحثين من أبناء الوطن في الداخل والخارج، وذلك من خلال تمكين المستفيدين من الاستفادة من الإنتاج الفكري الموجود بالمكتبة من خلال عدد من الخدمات منها فهرس المكتبة والخدمة المرجعية والتصوير وإصدار البيبليوجرافيات الوطنية... الخ.
٥. إعداد ونشر البيبليوجرافيا الوطنية بحيث تكون شاملة تغطي كامل الإنتاج الفكري الوطني بجميع أشكاله (عبد العاطي، وأبو سعده، وتهامي، ٢٠١٣).
٦. التعاون مع المكتبات الوطنية خارج البلد.
٧. التنسيق والربط مع المكتبات والمؤسسات المعلوماتية داخل البلد.
٨. الإسهام في إنشاء وتطوير الأدوات الفنية والمعايير والمواصفات الخاصة بالمكتبات.
٩. تبني مشروعات المكتبات الرقمية بالدولة والأشراف عليها (عبد الهادي، ٢٠٠٥).

### ٣/١ التعريف بمكتبة الكويت الوطنية

#### ١/٣/١ التعريف بالمكتبة:

كانت المكتبة في البداية مكتبة أهلية تأسست سنة ١٩٢٣ م، وفي سنة ١٩٣٥ انتقلت الى العامة في مكان أكثر اتساعا، وفي سنة ١٩٣٧ م ضمت الحكومة المكتبة الأهلية الى دائرة المعارف وأطلقت عليها مكتبة المعارف العامة. وفي عام ١٩٧٩م قرر مجلس الوزراء ضم المكتبة بعد تسميتها بالمكتبة المركزية الى المجلس الوطني للثقافة و

الفنون و الآداب، و اتخذت منذ عام ١٩٨٢ من مبنى مدرسة المباركية مقرا لها. وفي عام ١٩٩٤ م صدر المرسوم الأميري رقم (٥٢) بإنشاء مكتبة الكويت الوطنية (مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٧ ب).

### ٢/٣/١ خدمات المكتبة:

تقوم مكتبة الكويت الوطنية بتقديم الخدمات الرئيسية التالية (مكتبة الكويت الوطنية، ٢٠١٧ أ):

- الخدمات المرجعية و البحث في مصادر المعلومات بالاستعانة بالفهرس الآلي للمكتبة.
- البحث في قواعد المعلومات الآلية التي تشترك فيها المكتبة سنويا، والبحث في شبكة الإنترنت.
- خدمات التسجيل والإيداع القانوني لحماية حقوق المؤلفين، ويشمل ذلك تقديم طلب لإيداع المؤلفات و المصنفات الفنية والعلمية والأدبية في المكتبة و الحصول على رقم إيداع.
- خدمة منح الترقيم الدولي المعياري للكتاب (ISBN) حيث أن المكتبة الوطنية هي الوكيل الرسمي الوحيد للوكالة الدولية للترقيم الدولي المعياري للكتاب.
- تقديم الخدمات المساندة مثل خدمات التصوير والمسح الضوئي.
- خدمة حجز القاعات والمسرح مجانا سواء كانت المكتبة الوطنية هي الجهة المنظمة أو عن طريق جهات رسمية أو خاصة أو تطوعية أخرى وذلك لإقامة دورات تدريبية وعقد المؤتمرات وورش العمل والمعارض التي تدخل في مجال التنمية البشرية و الثقافية والأدبية و الفنية.

## ٢/ الفهارس المتاحة عبر الإنترنت المفهوم والأهمية والخدمات:

### ١/٢ تعريف الفهرس المتاح عبر الإنترنت

عرفه كلا من (Reitz (2014) ؛ و (IFLA (2018 بأنه اختصار ل Online Public Access Catalog وهو عبارة عن قاعدة بيانات تضم التسجيلات الببليوجرافية التي تصف الكتب أو أي مواد أخرى تملكها المكتبة أو نظام المكتبة، يمكن الوصول إليها عن طريق طرفيات عامة أو محطات عمل غالبا ما تكون بجوار قسم المراجع للتسهيل على المستخدمين طلب المساعدة من أخصائي المراجع، يمكن البحث في معظم الفهارس بواسطة المؤلف والعنوان والموضوع والكلمات الرئيسية، وتسمح الفهارس للمستخدمين بطباعة التسجيلات أو تنزيلها أو تصديرها إلى حساب بريد إلكتروني.

### ٢/٢ أهمية الفهارس المتاحة عبر الإنترنت

الفهارس الآلية المتاحة عبر الإنترنت تقدم مزايا وتسهيلات لكل من المكتبات والمستخدمين لم تكن متوفرة من قبل ، يمكن إجمالها في الآتي:

- قدرة الاستفادة في التعامل مع الفهرس الآلي بمفرده دون الحاجة للرجوع إلى أمين المكتبة وذلك من خلال أدوات الإنترنت المختلفة؛ فالبحث في فهرس المكتبة يشبه إلى حد كبير البحث في شبكة الإنترنت من حيث إمكانية البحث البسيط والمتقدم... الخ، كما أن استرجاع النتائج من الفهرس يشبه إلى حد كبير استرجاع النتائج من الإنترنت من حيث إمكانيات تنقية النتائج والترتيب والعرض ... الخ.
- كثرة مجموعات المكتبات والتي أصبحت في بعض المكتبات بالملايين، مما ينتج عن ذلك ملايين التسجيلات البيولوجرافية لتلك المجموعات والتي يصعب معالجتها في الفهرس البطاقي أو المطبوع، في حين أن الفهرس الآلي يستطيع معالجتها بسهولة.
- توفير وقت وجهد الباحث في الوصول إلى مصادر المعلومات.
- توفير نقاط إتاحة أكثر المستفيدين من التي يوفرها الفهرس التقليدي؛ فبالإضافة إلى نقاط الإتاحة المقننة التي يوفرها الفهرس التقليدي يمكن الفهرس الآلي من إضافة نقاط إتاحة غير مقننة باللغة الطبيعية للمستفيدين.
- يمكن الفهرس الآلي من فهرسة المصدر مرة واحدة واستخدام هذه الفهرسة بواسطة العديد من المكتبات في حالة الفهارس الموحدة.
- سرعة البحث والاسترجاع.
- تقليل الحيز المكاني الذي يشغله الفهرس البطاقي
- خبرات الاستفادة التي يكتسبها من تعامله مع فهرس معين تقيده في التعامل مع فهارس أخرى وذلك على مستوى العالم.

## ٣/٢ خدمات الفهارس المتاحة عبر الإنترنت

خدمات الفهارس الآلية المتاحة عبر الإنترنت تتمثل في ثلاث فئات رئيسية كالتالي:

### ١/٣/٢ خدمات الإتاحة

تشمل الآتي:

١. الإتاحة عبر موقع الفهرس على شبكة الإنترنت:  
وهو موقع الفهرس الأساسي المتعارف عليه الذي يمكن للمكتبة أن تقتصر عليه، ولكنه يكون مناسب للتصفح من خلال أجهزة الحاسب الآلي الشخصية أو المحمولة أكثر من الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.
٢. الإتاحة عبر موقع الفهرس المناسب للأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة:  
مواقع الفهارس المناسبة للأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة تساعد المستفيد على البحث والتصفح في الفهرس بشكل يناسب شاشات وتقنيات هذه الأجهزة.
٣. الإتاحة عبر تطبيقات الفهارس على الهواتف المحمولة:  
هذه التطبيقات مصممة لتناسب احتياجات المكتبات والمستفيدين منها وتكون بمثابة فهرس ملازم للمستفيد على هاتفه.

### ٢/٣/٢ خدمات البحث والتصفح

أولاً: خدمة التصفح:

تقدم خدمة التصفح من خلال عرض تقسيمات منطقية لمصادر المكتبة، هذه التقسيمات قد تكون وفق الموضوع أو الشكل ،أو النوع، أو وفق التفرعات العشرة لتصنيف ديوي، ... الخ.

### ثانياً: خدمات البحث:

تشمل خدمات البحث كل من البحث البسيط، و البحث المتقدم، وتقدم بعض المكتبات نوع من البحث يسمى البحث في فهرس المكتبات المشابهة.

### ٣/٣/٢ خدمات الاسترجاع

يوفر الفهرس مجموعة من الخدمات والإمكانيات والوسائل المساعدة عند استرجاع التسجيلات البيبليوجرافية تشمل:

- تنقية نتائج البحث:
- ترتيب نتائج البحث
- حفظ البحث
- إضافة عدد من التسجيلات أو كل نتائج البحث إلى قائمة معينة
- طباعة كل نتائج البحث أو تسجيلات معينة
- عرض التفاصيل البيبليوجرافية الكاملة للتسجيلات
- بيانات النسخ المتاحة للمصدر:
- حجز المصادر للاستعارة
- إضافة عدد من التسجيلات البيبليوجرافية أو كل نتائج البحث إلى المفضلة
- إتاحة رابط المصدر على شبكة الإنترنت :
- الحصول على التوثيق أو تصدير وحفظ التوثيق لنتائج البحث :
- مشاركة البيانات البيبليوجرافية في أحد مواقع الشبكات الاجتماعية.
- الخدمات التفاعلية بين المستخدم والفهرس بحيث يمكن للمستخدم تقييم التسجيلات والمصادر والفهرس، ويمكنه كتابة ما يشاء من التعليقات reviews ومشاركة ذلك مع جمهور المستخدمين.

### ٣/ التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر:

قامت الباحثة بترجمة مبادئ وتوصيات التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا في ٢٠٠٥، للاعتماد عليها في إعداد قائمة المراجعة (Task Force & Standing Committee, 2005) الخاصة بالدراسة، ولم تعتمد على ترجمة (عاشوري، ٢٠١٣) لأنها ترجمة لمسودة الخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر المعدة للمراجعة العالمية الصادرة عام ٢٠٠٣.

### تاريخ الخطوط الإرشادية:

في عام ١٩٩٨م تم إصدار المسودة الأولى للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر لمراجعتها من جانب المجتمع الدولي، وبناء على التعليقات

والملاحظات التي وصلت لفريق العمل تم إصدار مسودة ٢٠٠٣م لمراجعتها من جانب المجتمع الدولي مرة أخرى، وفي عام ٢٠٠٥ صدر التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر.

### مجال الخطوط الإرشادية:

الخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر يمكن تطبيقها على أي نوع من أنواع الفهارس، كما يمكن تطبيقها على الفهارس التي لا تعتمد على الشكل المعياري MARC. فالتركيز الأساسي للإرشادات على عرض معلومات الفهرسة.

فالخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر تهدف إلى:

- توفير مجموعة من التوصيات التي تتضمن المتطلبات الأساسية لعروض الفهرس دون الإخلال بالخيارات الأخرى التي قد يتم تقديمها للمستخدمين، ولا يقصد منها الحد من إبداع مطوري النظم الذين يرغبون في تقديم خيارات إضافية للمستخدمين بالإضافة إلى الحد الأدنى من المتطلبات.
- تحقيق سهولة الاستخدام وتزويد المستخدم بالمعلومات لمساعدته على فهم محتويات الفهرس.
- إن استخدام هذه الخطوط الإرشادية على نطاق واسع يسمح للمستخدمين باستغلال معرفتهم باستخدام فهرس مكتبة واحد في العديد من المكتبات الأخرى، ونظرًا لأن العديد من فهارس المكتبات متوفرة حاليًا على شبكة الإنترنت فإن هذه الميزة مهمة بشكل خاص.
- التطبيق على الفهارس التي تستخدم شكل مارك والتي لا تستخدمه على حد سواء.

### تنظيم الخطوط الإرشادية:

الخطوط الإرشادية مقسمة إلى مبادئ وتوصيات. المبادئ هي بنود عامة لأهداف الخطوط الإرشادية، أعدت لتوفير سياق وأساس منطقي للتوصيات. التوصيات هي تفصيل موسع لممارسة فعلية، إلى حد ما، فالمبادئ تجيب على سؤال لماذا، لكن التوصيات تشرح كيف. حيثما أمكن، يتم تقديم أمثلة ذات صلة لتوضيح توصية معينة. يتم تقديم الأمثلة في شكل عرض -لقطة شاشة- عامة دون الرجوع إلى المالك وليس الغرض منها دعم أي نظام معين أو تمثيل مكتبة أو مؤسسة معينة.

### أ. مبدأ احتياجات المستخدم

اشتمل هذا المبدأ على التوصيات الرئيسية (من ١ الي ٤)، وعلى التوصيات الفرعية (من ١/١ الي ٣/٤)

التوصية رقم (١) يجب تصميم العروض وفق الإرشادات العامة للممارسات الجيدة لتصميم العرض ووفق معايير عروض الشاشة الفعالة والمرتبطة بسهولة القراءة، والوضوح، والفهم، والتنقل:

واشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/١ الي ٦/١)، كالتالي:

١/١ جعل عروض الشاشة ثابتة.

٢/١ توضيح للمستفيد كيف تم التوصل إلى شاشة العرض.

- ٣/١ توضيح للمستفيد ما يتم عرضه.
- ٤/١ عرض البيانات النصية كما تم إدخالها، وتوسيع البيانات المشفرة ورمز التصنيف عند العرض.
- ٥/١ توفير التسهيلات المساعدة.
- ٦/١ عدم افتراض دراية المستفيد بمصطلحات ومعايير المكتبة.
- التوصية رقم (٢) تصميم العروض يجب أن يسترشد بأهداف الفهرس لأنها تمثل احتياجات المستفيدين:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصية الفرعية ١/٢، كالتالي:
- ١/٢ العروض يجب أن تكون مصممة لمساعدة المستفيدين في تحديد موقع الوثائق المطلوبة وتمييزها.
- التوصية رقم (٣) تصميم العروض يجب أن يسترشد باللغة ووسائل الاتصال المستخدمة من قبل المستفيدين حتى يتمكنوا من العثور على ما يريدون باستخدام الكلمات التي يعرفونها:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٣ الي ٢/٣)، كالتالي:
- ١/٣ الرسومات وشاشات المساعدة والأيقونات والرموز والصفحات الرئيسية والشاشات التقديمية للفهرس الآلي يجب أن تكون مناسبة للجمهور المستهدف.
- ٢/٣ للواجهة يتم استخدام اللغات الرسمية واللغات الأخرى المستخدمة في المجتمع المستهدف. توفير واجهات بلغات أخرى إذا لزم الأمر.
- التوصية رقم (٤) العروض يجب أن تكون مرنة بما فيه الكفاية لمناسبة الاحتياجات الفردية المختلفة للمستفيدين، بما في ذلك المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٤ الي ٣/٤)، كالتالي:
- ١/٤ توفير واجهات بديلة وميزات وصول إذا كان ذلك مناسباً أو مطلوباً.
- ٢/٤ تمكين المستفيدين من اختيار اللغة و شكل عرض التسجيلية و طريقة البحث.
- ٣/٤ التسجيلية نفسها بأكثر من لغة واحدة.

#### ب. مبدأ المحتوى والترتيب

- اشتمل هذا المبدأ على التوصيات الرئيسية (من ٥ إلى ٧)، وعلى التوصيات الفرعية (من ١/٥ الي ٨/٧). وفيما يلي عرض للتوصيات التي يتضمنها هذا المبدأ:
- التوصية رقم (٥) عرض ما تم طلبه و ما هو ضروري لمزيد من الأداء:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٥ الي ١٣/٥)، كالتالي:
- ١/٥ عرض التسجيلات الببليوجرافية، أو التسجيلات الإستنادية أو الكشف بحسب نوع البحث.
- ٢/٥ توفير خيار عرض التسجيلات في نظام يتفق مع نموذج FRBR.
- ٣/٥ عرض التسجيلات في عرض موجز مختصر.
- ٤/٥ اختيار التسجيلات من العرض الموجز المختصر.
- ٥/٥ توفير عروض لمجموعات النتائج الكبيرة.
- ٦/٥ عرض تسجيلية أحادية مسترجعة.

- ٧/٥ شكل عرض التسجيلية الأحادية.
- ٨/٥ محتوى وهيكله عرض التسجيلية الأحادية للتسجيلات البليوجرافية.
- ٩/٥ محتوى وهيكله عرض التسجيلية الأحادية للتسجيلات الإستنادية.
- ١٠/٥ عرض مصدر رأس الموضوع أو رمز التصنيف.
- ١١/٥ عرض مصطلحات الملف الإسنادي ذات التقسيمات الفرعية.
- ١٢/٥ منح المستفيدين خيار طلب تسجيلية في شكل مشفر بالكامل.
- ١٣/٥ توفير عرض للنتائج الصفرية.
- التوصية رقم (٦) عرض التسجيلات في ترتيب ذو معنى وليس عشوائياً عند استرجاع تسجيلات متعددة:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٦ الي ٤/٦)، كالتالي:
- ١/٦ عرض النتائج في ترتيب له معنى.
- ٢/٦ توفير خيارات للمستفيد لاختيار نظام الترتيب.
- ٣/٦ ترتيب العروض الموجزة المختصرة.
- ٤/٦ نظام ترتيب عروض التسجيلية الأحادية.
- التوصية رقم (٧) العرض يجب أن يدعم الانتقال من أجزاء المعلومات المعروضة إلى المعلومات ذات الصلة:**
- اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٧ الي ٨/٧)، كالتالي:
- ١/٧ توفير الانتقال من خلال التسجيلات.
- ٢/٧ الانتقال من تسجيلية بليوجرافية إلى تسجيلية بليوجرافية.
- ٣/٧ الانتقال من تسجيلية بليوجرافية إلى تسجيلية إستنادية.
- ٤/٧ الانتقال من تسجيلية إستنادية إلى تسجيلية إستنادية.
- ٥/٧ الانتقال من تسجيلية إستنادية إلى تسجيلية بليوجرافية.
- ٦/٧ الانتقال من مستوى إلى مستوى ضمن الملفات ذات البنية الهرمية (بمعنى شجرة العلاقات).
- ٧/٧ الانتقال من الأعمال حول الكيانات إلى الأعمال التي أنشأتها الكيانات.
- ٨/٧ توفير روابط إلى معلومات خارج الفهرس.

#### ج. مبدأ التوحيد القياسي

اشتمل هذا المبدأ على التوصية الرئيسية رقم (٨) ولم يشتمل على توصيات فرعية، كالتالي:

**التوصية رقم (٨) يجب اتباع المعايير الوطنية والدولية والتوصيات التي تحظى بالقبول العام التي تؤثر على عروض الفهرس.**

#### ٤/ تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت

اعتمدت الباحثة في تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت على التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر

عن الإفلا في مايو ٢٠٠٥. وجمعت الباحثة البيانات من خلال قائمة مراجعة تتضمن ١١١ عنصر تقييم. ووضعت الباحثة درجات لقياس درجة توفر عناصر التقييم في الفهرس بحيث أن عنصر التقييم عندما يكون متوفر كلياً تكون درجته (٢) وعندما يكون متوفر جزئياً تكون درجته (١) وعندما يكون غير متوفر تكون درجته (٠). وقبل البدء في عرض تقييم الفهرس يجب التعرف علي النظام الآلي المستخدم في إنتاج هذا الفهرس وهو نظام هوريزون Horizon من إنتاج شركة SirsiDynix.

#### ١/٤ تقييم الفهرس وفق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر

قامت الباحثة بتقييم الفهرس وفق الخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر وتبين حصول الفهرس على نسبة ٦٨.٥% نتيجة لذلك وفيما يلي عرض للمبادئ والتوصيات التي يتضمنها التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر ودرجة توفرها في الفهرس موضوع الدراسة:

##### أ. التقييم وفق مبدأ احتياجات المستخدم:

اشتمل هذا المبدأ على التوصيات الرئيسية (من ١ الي ٤)، وعلى التوصيات الفرعية (من ١/١ الي ٣/٤)، وعلى عناصر التقييم (من ١-٣٥) بنسبة ٣١.٥٣% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٨٥.٧% عند تقييمه وفق هذا المبدأ. وفيما يلي عرض للتوصيات التي يتضمنها هذا المبدأ ودرجة توفرها في الفهرس موضوع الدراسة:

التوصية رقم (١) يجب تصميم العروض وفق الإرشادات العامة للممارسات الجيدة لتصميم العرض ووفق معايير عروض الشاشة الفعالة والمرتبطة بسهولة القراءة، والوضوح، والفهم، والتنقل:

اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/١ الي ٦/١)، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ١ الي ١٩) بعدد ١٩ وبنسبة ١٧.١٢% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٨٤.٢% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

التوصية رقم (٢) تصميم العروض يجب أن يسترشد بأهداف الفهرس لأنها تمثل احتياجات المستخدمين:

اشتملت هذه التوصية على التوصية الفرعية ١/٢، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ٢٠ الي ٢٢) بعدد ٣ وبنسبة ٢.٧% من عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ١٠٠% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

التوصية رقم (٣) تصميم العروض يجب أن يسترشد باللغة ووسائل الاتصال المستخدمة من قبل المستخدمين حتى يتمكنوا من العثور على ما يريدون باستخدام الكلمات التي يعرفونها:

اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٣ الي ٢/٣)، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ٢٣ الي ٢٧) بعدد ٥ وبنسبة ٤.٥٠% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٩٠% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

**التوصية رقم (٤) العروض يجب أن تكون مرنة بما فيه الكفاية لمناسبة الاحتياجات الفردية المختلفة للمستخدمين، بما في ذلك المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة:** اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٤ الي ٣/٤)، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ٢٨ الي ٣٥) بعدد ٨ وبنسبة ٧.٢٠% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٨١.٣% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

**ب. التقييم وفق مبدأ المحتوى والترتيب:** اشتمل هذا المبدأ على التوصيات الرئيسية (من ٥ إلى ٧)، وعلى التوصيات الفرعية (من ١/٥ الي ٨/٧)، وعلى عناصر التقييم (من ٣٦-١٠٠) بعدد ٦٥ عنصر وبنسبة ٥٨.٥٦% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٥٥.٤% عند تقييمه وفق هذا المبدأ. وفيما يلي عرض للتوصيات التي يتضمنها هذا المبدأ ودرجة توفرها في الفهرس موضوع الدراسة:

**التوصية رقم (٥) عرض ما تم طلبه و ما هو ضروري لمزيد من الأداء:** اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٥ الي ١٣/٥)، واشتملت على ٤٢ عنصر تقييم تم توزيعها على عناصر التقييم (من ٣٦ الي ٧٧) بعدد ٤٢ وبنسبة ٣٧.٨٣% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٦٧.٩% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

**التوصية رقم (٦) عرض التسجيلات في ترتيب ذو معني وليس عشوائياً عند استرجاع تسجيلات متعددة:**

اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٦ الي ٤/٦)، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ٧٨ الي ٨٧) بعدد ١٠ وبنسبة ٩.٠١% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ١٠% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

**التوصية رقم (٧) العرض يجب أن يدعم الانتقال من أجزاء المعلومات المعروضة إلى المعلومات ذات الصلة:**

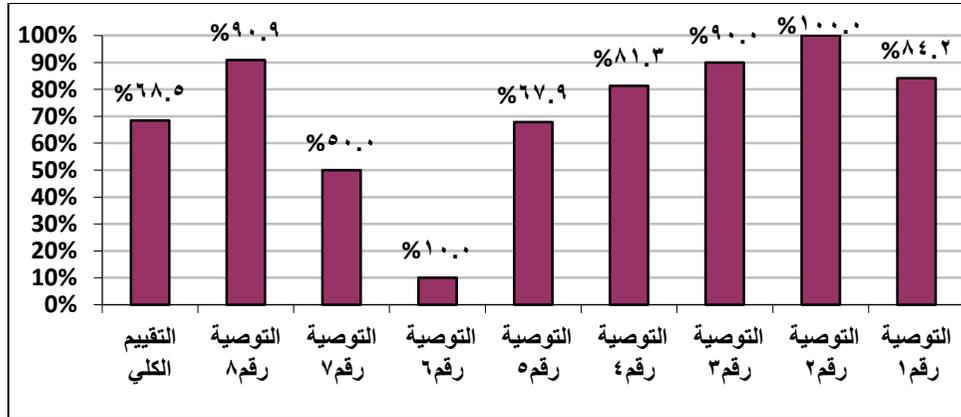
اشتملت هذه التوصية على التوصيات الفرعية (من ١/٧ الي ٨/٧)، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ٨٨ إلى ١٠٠) بعدد ١٣ وبنسبة ١١.٧١% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٥٠% عند تقييمه وفق هذه التوصية.

**ج. التقييم وفق مبدأ التوحيد القياسي:**

اشتمل هذا المبدأ على التوصية الرئيسية رقم (٨)، وفيما يلي عرض لهذه التوصية ودرجة توفرها في الفهرس موضوع الدراسة:

**التوصية رقم (٨) يجب اتباع المعايير الوطنية والدولية والتوصيات التي تحظى بالقبول العام التي تؤثر على عروض الفهرس:**

لم تشمل هذه التوصية على توصيات فرعية، وتم توزيعها على عناصر التقييم (من ١٠١ إلى ١١١) بعدد ١١ وبنسبة ٩.٩١% من مجموع عناصر التقييم، وحقق الفهرس نسبة ٩٠.٩% عند تقييمه وفق هذه التوصية.



شكل (١) تقييم الفهرس وفق التقرير النهائي للمخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر

#### ٢/٤ مواطن القوة والضعف في الفهرس

تتمثل مواطن القوة في الفهرس في تحقيق نسبة ١٠٠% في التوصية رقم ٢، وتحقيق نسبة ٩٠.٩% في التوصية رقم ٨، وتحقيق نسبة ٩٠% في التوصية رقم ٣، وتحقيق نسبة ٨٤.٢% في التوصية رقم ١، وتحقيق نسبة ٨١.٣% في التوصية رقم ٤، وتحقيق نسبة ٦٧.٩% في التوصية رقم ٥، وتحقيق نسبة ٥٠% في التوصية رقم ٧. وتتمثل مواطن الضعف في الفهرس في تحقيق نسبة منخفضة جدا في التوصية رقم ٦ حيث حصل الفهرس على نسبة ١٠% عند تقييمه.

#### نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج التي حققت أهداف الدراسة، وأجابت على تساؤلاتها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة مقسمة وفقاً لأهدافها كالاتي:

**النتائج التي حققت الهدف الأول: الكشف عن النظام الآلي المستخدم لإتاحة فهرس مكتبة الكويت الوطنية عبر الإنترنت.**

توصلت الدراسة إلى أن النظام الآلي المستخدم لإتاحة الفهرس هو نظام هوريزون Horizon.

**النتائج التي حققت الهدف الثاني: تقييم فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت:**

توصلت الدراسة إلى حصول الفهرس على نسبة ٦٨.٥%، وفيما يلي عرض لتقييم الفهرس وفق التوصيات التي يشتمل عليها التقرير كل على حدة:

١. وفقاً للتوصية رقم (١) والتي تنص على تصميم العروض وفق الإرشادات العامة للممارسات الجيدة لتصميم العرض ووفق معايير عروض الشاشة الفعالة والمرتبطة بسهولة القراءة، والوضوح، والفهم، والتنقل: حصل الفهرس على نسبة ٨٤.٢%.

٢. وفقاً للتوصية رقم (٢) والتي تنص على أن تصميم العروض يجب أن يسترشد بأهداف الفهرس لأنها تمثل احتياجات المستفيدين: حصل الفهرس على نسبة ١٠٠٪.
  ٣. وفقاً للتوصية رقم (٣) والتي تنص على أن تصميم العروض يجب أن يسترشد باللغة ووسائل الاتصال المستخدمة من قبل المستفيدين حتى يتمكنوا من العثور على ما يريدون باستخدام الكلمات التي يعرفونها: حصل الفهرس على نسبة ٩٠٪.
  ٤. وفقاً للتوصية رقم (٤) والتي تنص على أن العروض يجب أن تكون مرنة بما فيه الكفاية لمناسبة الاحتياجات الفردية المختلفة للمستفيدين، بما في ذلك المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة: حصل الفهرس على نسبة ٨١.٣٪.
  ٥. وفقاً للتوصية رقم (٥) والتي تنص على عرض ما تم طلبه و ما هو ضروري لمزيد من الأداء: حصل الفهرس على نسبة ٦٧.٩٪.
  ٦. وفقاً للتوصية رقم (٦) والتي تنص على عرض التسجيلات في ترتيب ذو معني وليس عشوائياً عند استرجاع تسجيلات متعددة: حصل الفهرس على نسبة ١٠٪.
  ٧. وفقاً للتوصية رقم (٧) والتي تنص على أن العرض يجب أن يدعم الانتقال من أجزاء المعلومات المعروضة إلى المعلومات ذات الصلة: حصل الفهرس على نسبة ٥٠٪.
  ٨. وفقاً للتوصية رقم (٨) والتي تنص على اتباع المعايير الوطنية والدولية والتوصيات التي تحظى بالقبول العام التي تؤثر على عروض الفهرس: حصل الفهرس على نسبة ٩٠.٩٪.
- النتائج التي حققت الهدف الثالث : الكشف عن مواطن القوة والضعف في فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت:**
- توصلت الدراسة إلى أن مواطن القوة في الفهرس تتمثل في تحقيق نسبة ١٠٠٪ في التوصية رقم ٢، وتحقيق نسبة ٩٠.٩٪ في التوصية رقم ٨، وتحقيق نسبة ٩٠٪ في التوصية رقم ٣، وتحقيق نسبة ٨٤.٢٪ في التوصية رقم ١، وتحقيق نسبة ٨١.٣٪ في التوصية رقم ٤، وتحقيق نسبة ٦٧.٩٪ في التوصية رقم ٥، وتحقيق نسبة ٥٠.٠٪ في التوصية رقم ٧. وأن مواطن الضعف في الفهرس تتمثل في تحقيق نسبة منخفضة جدا في التوصية رقم ٦؛ حيث حصل الفهرس على نسبة ١٠.٠٪.

### توصيات الدراسة:

- توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:
١. اهتمام القائمين على فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت بتطبيق التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر الصادر عن الإفلا في مايو ٢٠٠٥.
  ٢. اهتمام القائمين على فهرس مكتبة الكويت الوطنية المتاح عبر الإنترنت بتطبيق التوصية رقم ٦ والتي تنص على عرض التسجيلات في ترتيب ذو معني وليس

عشوائياً عند استرجاع تسجيلات متعددة؛ حيث حصل الفهرس على نسبة ١٠.٠% عند تقييمه وفقاً لهذه التوصية.

٣. إجراء المزيد من الدراسات التقييمية لفهارس المكتبات المتاحة عبر الإنترنت بالاعتماد على التقرير النهائي للخطوط الإرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر.

### قائمة المصادر:

#### قائمة المصادر العربية:

١. إبراهيم، خالد حسين. (٢٠١٧). مشروع فهرس الإمارات الوطني للمكتبات: دراسة حالة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ١٩٤، ٢٦٣ - ٢٩٤.
٢. عبد العاطي، أسامة غريب، وأبو سعده، أحمد أمين، وتهامي، مصطفى محمد (٢٠١٣). مؤشرات اعلم لقياس أداء المكتبات: الوطنية - الأكاديمية- العامة- المدرسية. جدة: اعلم.
٣. دياب، سامح حامد الشافعي. (٢٠٢٠). بيانات التصنيف في فهارس المكتبات المصرية المتاحة على الخط المباشر دراسة ميدانية في ضوء الشكل الإتصالي المعياري MARC21 (إطروحة ماجستير). جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم الوثائق والمكتبات وتقنيات المعلومات.
٤. عاشوري، نضيرة. (مترجم). (٢٠١٣). أدلة إرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر. سلسلة ترجمة معايير الإفلا ١٧. مسترجع من <http://www.ifla.org/publications/ifla-series-on-bibliographic-control-27>. تاريخ الاسترجاع ٢٠١٦/٦/١٤.
٥. عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٥). المكتبات الوطنية وتحديات مجتمع المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٢ (٢٤)، ٧-٩.
٦. عبد الهادي، محمد فتحي، وجمعة، نبيلة خليفة. (٢٠٠٩). المكتبات الوطنية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٧. علي، ممدوح علي محمود. (٢٠١٩). فهارس مكتبات الجامعات السعودية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقييمية على ضوء توصيات إرشادات الإفلا IFLA. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، ٢٣٤ ، ٣٣٥ - ٣٨٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1039844>
٨. خليل، رشا عبد العاطي علي. (٢٠١٨). بيانات المقتنيات في الفهارس العربية الموحدة: دراسة تقييمية في ضوء المعايير الدولية. (إطروحة ماجستير). جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات.
٩. عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠١). البحث العلمي : أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. عمان . بيت الأفكار الدولية.

١٠. مكتبة الكويت الوطنية. (٢٠١٧ أ). الخدمات. مسترجع من <https://www.nlk.gov.kw/UserServices.aspx> تاريخ الاسترجاع ٢٧ مارس ٢٠١٧.
١١. مكتبة الكويت الوطنية. (٢٠١٧ ب). عن المكتبة: نبذة تاريخية. مسترجع من [https://www.nlk.gov.kw/historical\\_background.aspx](https://www.nlk.gov.kw/historical_background.aspx) تاريخ الاسترجاع ٢٧/٣/٢٠١٧.
١٢. مرسي، أمل مصطفى إبراهيم. (٢٠١٢). فهارس المكتبات الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة تقويمية مقارنة بين مصر والإمارات. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة طنطا. كلية الآداب.

#### قائمة المصادر الأجنبية:

1. Harrington, Morgan. (2021) Rethinking Diversity beyond Catalogue Representation: Lessons from Efforts to Develop a Methodology to Evaluate Diversity within the National Library of Australia, Journal of the Australian Library and Information Association, 70:1, 23-43, DOI: 10.1080/24750158.2021.1874624
2. IFLA. (2018) Glossary of terms and abbreviations and useful links (O-R). <https://www.ifla.org/node/7756> date 4-9-2018
3. Mozafari, A., Haji Zeinolabedini, M., & Pazooki, F. (2018). Study of serials bibliographic records in the national library of iran's OPAC. Serials Review, 44(2), 104-112. doi:10.1080/00987913.2017.1347232
4. Rachael, e. E., & Stanley, o. E. (2019). Use of online public access catalogue (OPAC) in selected university libraries in south-south Nigeria. Library Philosophy and Practice, , 1-23. Retrieved from <https://www.proquest.com/scholarly-journals/use-online-public-access-catalogue-opac-selected/docview/2234441963/se-2?accountid=178282>
5. Reitz, Joan M. (2014). ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved from [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_o.aspx](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_o.aspx). Date of retrieval 9/4/2017.
6. Task Force on Guidelines for OPAC Displays and Standing Committee of the IFLA Cataloguing Section. (2005). IFLA Guidelines for Online Public Access Catalogue (OPAC) Displays: Final Report, May 2005. IFLA Series on Bibliographic Control, 27. Berlin: K. G. Saur. <http://www.ifla.org/publications/ifla-series-on-bibliographic-control-27>

